المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية – (مفتاح)

بالتنسيق والتعاون مع أوكسفام

تعزيز مشاركة النساء في بناء السلم والأمن

2019-2020

خلفيّة عامّة:

ضمن هدفها الاستراتيجي تعزيز الحكم الصالح في فلسطين، والذي تهدف من خلاله المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح) إلى المضيّ قدماً في الضغط والمناصرة حول السياسات العامة بما يضمن العدالة الاجتماعية والمساواة من خلال تنظيم جلسات حوار مع صنّاع القرار للتأثير بالسياسات العامة لمساندة النساء والشباب والفئات المهمّشة لضمان إحقاق العدالة الاجتماعية وحماية حقوق المواطنين، وذلك بالاستناد إلى مبادئ حقوق الإنسان والقرارات الأممية ذات الصلة، ومنها القرار الأممي 1325 والتوصيات 30و 32و35 من اتفاقية (سيداو)، عملت (مفتاح) خلال السنوات الماضية على الدعم المتواصل للائتلاف النسوي لتطبيق قرار مجلس الأمن 1325 في فلسطين ابتداءً من الإعلان عنه في 2012وصولاً إلى إعداد خطة الضغط والمناصرة لتطبيق القرار الأممي 1325 بشكلٍ شموليّ يشمل عناصر الحماية والمشاركة والمساءلة.

تستكمل (مفتاح) خلال العام 2020- 2019 ، ومن خلال البرنامج الإقليمي (Conflict and Fragility) الذي يُدار من قبل مؤسسة أوكسفام وينفذ في فلسطين بالشراكة ما بين مؤسسات المجتمع المدني ومنها مؤسسة (مفتاح)، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، جمعية الثقافة والفكر الحر، دعم مطلب الحركة النسوية بوجود الإرادة السياسية الوطنية والدولية الحقيقية لمساءلة الأطراف ذات العلاقة بتوفير الحماية للنساء الفلسطينيات ودمجهن في الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والسلم في المنطقة، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق النتائج المرجوّة فيما يتعلق ببناء التحالفات على المستوى الإقليمي والدولي.

التدخلات:

ستعمل (مفتاح) على تنفيذ سلسلة من الأنشطة للوصول للأهداف المرجوّة:

1. زيادة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والائتلاف النسوي لتطبيق القرار الأممي 1325 في الضفة وقطاع غزة في دعمها المشاركة السياسية للمرأة وتعزيز تمثيلهن في مستويات اتخاذ القرار، سيما فيما يتعلق بموضوع أجندة النساء الفلسطينيات في قضايا الأمن والسلام. وهي تتمحور بالآتي:

- الضغط باتجاه الإصلاح القانوني ذات العلاقة بحماية النساء الفلسطينيات، وذلك من خلال مراجعة لمجموعة السياسات والإجراءات المعمول بها داخل المحاكم الشرعية والكنسية استناداً للقوانين المعمول بها للأحوال الشخصية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف الوقوف على الفجوات في الحقوق والإجراءات داخل المحاكم المتعلقة بقوانين الأحوال الشخصية في فلسطين، والتي تشكل تحديات لوصول النساء والشابات والفتيات للعدالة، وخاصة في المواد المتعلقة بسن الزواج والولاية والطلاق والوصاية والحضانة والأموال المشتركة، والخروج بسياسات عامة بديلة تضمن الحماية للنساء والفتيات.
- توجهات استراتيجية لبناء خطة الضغط والمناصرة لصالح الائتلاف النسوي لتطبيق القرار الأممي 1325 في فلسطين 2020- 2023، بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات والتقارير حول الدروس المستفادة من تفعيل القرار الأممي 1325 في فلسطين منذ 2007.

2. تعزيز دور المجتمع المدني في توسيع دائرة التشبيك وبناء التحالفات على المستوى المحلي، الإقليمي والدولي للتأثير على دوائر صنع القرار في المستويات المختلفة للضغط باتجاه تمثيل النساء في مراكز صنع القرار ضمن الجهود الرامية لتحقيق الأمن والسلم، فإن (مفتاح) سوف تقوم بالتالي:

- دعم الائتلاف النسوي الأهلي لتطبيق اتفاقية (سيداو) والمساهمة في كتابة تقرير الظلّ حول المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات (مادة 7) لرفعها إلى لجنة (سيداو) في جنيفا في 2020 ومن خلال التنسيق والتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.
- مراجعة وتحديث الدليل التدريبي لقرار مجلس الأمن 1325 والذي تم إعداده في 2009 ليضم التوصيات العامة لاتفاقية سيداو:35،32،30 وبالاستناد إلى التقرير التحليلي الذي أعدّته (مفتاح) في 2018 حول علاقة التوصيات بواقع النساء الفلسطينيات.
- إعداد دليل حول السلم الأهلي لدعم لجنة (وفاق) ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالتوعية والتثقيف بضرورة حماية قيم ومبادئ السلم الأهلي وتمتين النسيج الاجتماعي الفلسطيني.
- تنظيم حملة إعلامية للضغط باتجاه إقرار قانون عصري ومتطور لحماية الأسرة من العنف.

3. الضغط باتجاه تفعيل الآليات الدولية لمساءلة الجهات الرسمية في تحمل مسؤولياتها اتجاه توفير الحماية للمرأة الفلسطينية ووقف الانتهاكات الممارسة ضدها من الاحتلال الاسرائيلي، وغياب منظومة قانونية وطنية تعزز من مشاركتها في الحياة العامة.

- دعم دور مؤسسات المجتمع المدني ولجنة (وفاق) لتعزيز وتوسيع نطاق المناصرة والضغط نحو رفع تمثيل النساء في لجان المصالحة الوطنية وصولاً إلى تحقيق المصالحة الوطنية من خلال تنظيم طاولات الحوار مع صانعي القرار والتوعية المجتمعية حول موقف النساء من ملفات المصالحة الوطنية؛ ملف الحريات، وملف منظمة التحرير وملف المصالحة المجتمعية.
- تطوير ورقة مفاهمية حول مشاركة النساء الفلسطينيات في إعادة الإعمار في قطاع غزة بحيث تشمل المحور الداخلي المتعلق بالاقتتال، والمحور الثاني المتعلق بالاحتلال الاسرائيلي والعدوان المتكرر والحصار المستمر على القطاع.

- إعداد تقرير حول الانتهاكات التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات جراء الاحتلال الاسرائيلي أثناء إعلان حالة الطوارئ في مكافحة جائحة كورونا (كوفيد – 19) لتغطي محافظتي القدس والخليل بالإضافة إلى الأغوار الجنوبية والشمالية.